الله يبسر قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من
يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ○ وما أنتم بمعجزين في
الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي
وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه
أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا
ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال إني
مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق و
يعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الد
نيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم
لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من
الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ○ ولما جاء
ت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية

إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها
لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخا
هم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم مو
سى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا
أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذ
ته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ○ مثل
الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله
يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)